وزير الدفاع يؤكد جاهزية القوات المسلحة لخوض معركة الخلاص من المليشيا الحوثية الإرهابية

دائرة الخدمات الطبية العسكرية الجنوبية تعقد ندوة علمية لتقييم الأداء الإداري والتطوير المؤسسي

غربان الإرهاب تنعق وأسود الجنوب تواصل حسم المعركة

المحكمة العسكرية الابتدائية بشبوة تصدر أول حكم في قضية قتل بالمحافظة

العميد المنهالي يبحث مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعزيز العمل المشترك

هيومن رايتس فاونديشن: استهداف الحوثيين لسيارات الإسعاف في الضالع جريمة حرب وانتهاك صارخ للقانون الدولي

أسبوعية ـ العدد ـ (124) الاثنين 20 أكتوبر 2025م

من حضرموت المجد والمدد.. إلى ضالع الصمود

وزير الدفاع يؤكد جاهزية القوات المسلحة لخوض معركة الخلاص من المليشيا الحوثية الإرهابية

عدن – درع الجنوب

أكد وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور محسن محمد الداعري، خلال زيارته التفقدية اليوم إلى الكلية الحربية في العاصمة عدن، أن القوات المسلحة اليمنية على أهبة الاستعداد لخوض معركة الخلاص من المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مشددًا على أن النصر قادم بفضل تضحيات الأبطال ووحدة الصف الوطني.

وأوضح وزير الدفاع أن هذه الزيارة تأتي في إطار جولاته الميدانية لتفقد المناطق العسكرية والجبهات والتشكيلات والوحدات والمؤسسات التعليمية التابعة للقوات المسلحة، مشيرًا إلى أن الأكاديميات العسكرية وميادين التدريب والإعداد تمثل الركائز الأساسية لبناء الجيش الوطني الحديث القادر على حماية الوطن وتحقيق الأمن والاستقرار.

ودعا الفريق الداعري إلى استلهام روح النضال الوطني وتوحيد الصفوف وتضافر الجهود في سبيل استعادة الدولة ومواجهة المشروع الإيراني التخريبي في بلادنا والمنطقة، مؤكدًا أن تحقيق الأمن والاستقرار هو الأساس لانطلاق مسيرة التنمية والبناء والازدهار.

من جانبه، أكد نائب مدير الكلية الحربية العميد الركن محمد الصوفي أن ذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة تمثل محطة وطنية لتجديد العهد والوفاء لتضحيات الأبطال الذين صنعوا فجر الحرية والاستقلال، مشيرًا إلى أن بناء الوطن لا يتحقق إلا بالإخلاص والانضباط والعمل الجاد في ميادين الدفاع والبناء.

حضر الزيارة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد البصر، ومساعد وزير الدفاع للشؤون البشرية اللواء الركن محمد باتيس، ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، ورئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن أحمد المرزوقي، ورئيس هيئة التدريب اللواء الركن محمد الردفاني، ونائب المفتش العام اللواء الركن مسفر الحارثي، وقائد الشرطة العسكرية اللواء الركن محمد الشاعري، وعدد من قيادات وزارة الدفاع.

هيومن رايتس فاونديشن: استهداف الحوثيين لسيارات الإسعاف في الضالع جريمة حرب وانتهاك صارخ للقانون الدولي

عدن – درع الجنوب

عبّرت مؤسسة هيومن رايتس فاونديشن (RHF) عن بالغ إدانتها واستنكارها للهجوم الإجرامي الذي شنّته مليشيات الحوثي الإرهابية صباح الأربعاء 15 أكتوبر 2025م، باستخدام طائرات مسيّرة لاستهداف سيارتي إسعاف في منطقة الفاخر بمحافظة الضالع، أثناء قيامهما بمهام إنسانية لإنقاذ الجرحى من المدنيين.

وأكدت المؤسسة أن الهجوم أسفر عن استشهاد المسعف أحمد محسن حيمد الجبيلي (25 عاماً)، وإصابة ثمانية من أفراد الطاقم الطبي بجروح خطيرة، في جريمة بشعة تمثل انتهاكاً جسيماً وصريحاً للقانون الدولي الإنساني، وخصوصاً اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين اللذين يجرّمان استهداف الطواقم والمركبات الطبية أو عرقلة عملها في مناطق النزاع.

وشددت المؤسسة على أن استهداف الخدمات والطواقم الطبية يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان، وانتهاكاً لمبدأي التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية والحياد الإنساني، مؤكدة أن هذا العمل الإجرامي يشكل اعتداءً مباشراً على الحق في الحياة والصحة ويزيد من تفاقم المعاناة الإنسانية في مناطق النزاع.

وأضافت المؤسسة أن تكرار مثل هذه الهجمات دون مساءلة أو عقاب يكرّس ثقافة الإفلات من العقاب ويهدد المنظومة الإنسانية الدولية برمتها، محمّلة مليشيا الحوثي المسؤولية القانونية الكاملة عن هذه الجريمة وكافة الانتهاكات المماثلة بحق المدنيين والعاملين في المجال الصحي.

وطالبت هيومن رايتس فاونديشن (RHF) الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، باتخاذ موقف واضح وحازم تجاه هذه الجريمة، وممارسة ضغط دولي عاجل على جماعة الحوثي للالتزام بالقانون الدولي الإنساني ووقف استهداف المنشآت الطبية والعاملين فيها.

واختتمت المؤسسة بيانها بالتأكيد على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية دون عوائق، وحماية جميع العاملين في القطاعين الصحي والإنساني، باعتبار ذلك واجباً دولياً لا يقبل التهاون أو التأجيل.

العميد المنهالي يبحث مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعزيز العمل المشترك

حضرموت – درع الجنوب

بحث المدير العام لأمن وشرطة ساحل حضرموت، العميد مطيع سعيد المنهالي، مع نائبة منسقة الحماية بالصليب الأحمر السيدة ماريليز أكيرمان، أوجه الشراكة بين الجانبين وسبل تعزيزها في عدد من المجالات.

وخلال اللقاء الذي حضره المنسق الميداني للجنة بمحافظات أبين وشبوة وحضرموت الأستاذ محمد مهدي، استمع العميد المنهالي، إلى شرح مفصّل للتعريف لأبرز التدخلات الإنسانية للصليب الأحمر في المحافظة، ودعمه لعدد من المجالات متمثلة في الأمن الغذائي والحماية.

وأكد العميد المنهالي اهتمام إدارة الأمن بتعزيز الشراكة مع الصليب الأحمر والمنظمات الدولية بما يخدم الجانب الأمني وتحسين دورة للارتقاء بمستوى أدائه، مشيرًا إلى استعداد إدارة الأمن العام لتسهيل مهام اللجنة في أي نزولات ميدانية لها، وتذليل أية صعوبات تعترض سير عملها في مختلف مدن ومديريات الساحل.

وشدّد العميد المنهالي على ضرورة الاهتمام بالإصلاحية المركزية بالمكلا، وتركيز الجهود وحشدها لتوفير الدعم والاحتياجات اللازمة لها، وضرورة إقامة دورات للكادر الوظيفي بالأمن العام بما يمكنهم من تنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم في الميدان العملي.

حضر اللقاء نائب مدير القيادة والسيطرة بالأمن العام النقيب عبدالله باقروان.

المحكمة العسكرية الابتدائية بشبوة تصدر أول حكم في قضية قتل بالمحافظة

شبوة – درع الجنوب

عقدت المحكمة العسكرية الابتدائية بمحافظة شبوة، جلستها العلنية برئاسة القاضي سالم أبوبكر البوعر، رئيس المحكمة، بحضور وكيل النيابة العسكرية القاضي سالمين الأحمدي، وأمين السر فوزي القباص، وذلك للنظر في القضية الجنائية رقم (1) لسنة 1447 هـ ج.ج.

وجاء منطوق حكم المحكمة كالآتي:

أولا: إدانة المتهم (أ.س.م.م) بجريمة القتل العمد المسندة إليه في قرار الإتهام.

ثانياً: معاقبة المدان بالاعدام قصاصا رميا بالرصاص حتى الموت قودا بالمجني عليه (جلال عبدالله الزغلي).

ثالثاً: إلزام المحكوم عليه بدفع مبلغ وقدره خمسة مليون ريال تعويضا ماديا ومعنويا لأسرة المجني عليه، مع تحميله مخاسير التقاضي وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره مليون ريال.

رابعاً: مصادرة السلاح الآلي المضبوط المستعمل في الجريمة.

وشهدت جلسة النطق بالحكم حضور محامي المتهم وأولياء الدم، إلى جانب جمع من المواطنين الذين تابعوا مجريات الجلسة في أجواء اتسمت بالانضباط والاحترام لأحكام القضاء، وسط إشادة واسعة بعدالة المحكمة العسكرية وحزمها في إنفاذ أحكام الشرع والقانون.

كما واصلت المحكمة العسكرية أعمالها عقب النطق بالحكم، ونظرت في قضيتي قتل أخريين مدرجتين ضمن جدول الجلسات، حيث اتخذت بشأنهما الإجراءات القانونية اللازمة تمهيداً لإصدار الأحكام في الجلسات المقبلة.

ويُعد هذا الحكم الأول من نوعه منذ تدشين العمل في المحكمة العسكرية بمحافظة شبوة في 21 سبتمبر 2025م، وتعيين القاضي سالم أبوبكر البوعر رئيساً لها في شهر أغسطس الماضي، ليشكل ذلك منعطفاً مهماً في مسار العدالة العسكرية بالمحافظة.

دائرة الخدمات الطبية العسكرية الجنوبية تعقد ندوة علمية لتقييم الأداء الإداري والتطوير المؤسسي

عدن – درع الجنوب

نظّم مركز البحوث والدراسات بدائرة الخدمات الطبية العسكرية للقوات المسلحة الجنوبية، اليوم، ندوة علمية بعنوان: "التقييم الشامل للأداء الإداري لدائرة الخدمات الطبية – دراسة ميدانية تحليلية للفترة 2021–2024م"، بمشاركة نخبة من الأطباء والأكاديميين والقيادات العسكرية والمدنية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد العميد الدكتور عارف الداعري، مدير دائرة الخدمات الطبية، أهمية النقد الذاتي البنّاء في تطوير الأداء المؤسسي، قائلاً: "علينا أن نقيّم أنفسنا بموضوعية قبل أن يقيّمنا الآخرون، سعيا لتحقيق التحسين والتطوير المستمر."

وأشار الداعري إلى أن مستشفى عبود العسكري يجب أن يكون في خدمة الجميع دون تمييز، مؤكداً أن الدائرة تسعى لتكون مرجعية وطنية في مجال الخدمات والتأهيل الطبي. وأضاف أن القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي ووزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، منحت الدائرة الصلاحيات الكاملة لبناء مؤسسة طبية متكاملة تشمل العلاج والتدريب والتأهيل من خلال إنشاء أكاديمية طبية متخصصة.

وتخللت الندوة عروض علمية قدمها عدد من الباحثين، تناولت منهجية التقييم وأبرز النتائج والتوصيات الرامية إلى تعزيز الأداء المؤسسي وتحسين الخدمات الطبية المقدمة لمنتسبي القوات المسلحة والأمن الجنوبي.

وشهدت الندوة نقاشات ومداخلات بناءة عبّر فيها المشاركون عن حرصهم على مواصلة التطوير المؤسسي، مؤكدين أن ما تحقق خلال الأعوام الماضية من إنجازات ميدانية وعلمية يعكس قدرة الكفاءات الوطنية على تحويل الخطط إلى واقع ملموس، وفي مقدمتها التوجه لتحويل مستشفى عبود إلى أكاديمية طبية متخصصة.

وحضر الفعالية عدد من المسؤولين والشخصيات البارزة، بينهم الدكتور محمود شائف حسين مدير مكتب الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، والدكتور فضل علي حسين الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء، وأنور العمري نائب وزير الأوقاف والإرشاد، والدكتور عبدالرقيب محرز مدير الخدمات الطبية والعلاجية بوزارة الصحة، واللواء الركن محمد بن محمد شلاله مدير دائرة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع، والدكتور عمر أحمد سعيد الملحق الثقافي بسفارة بلادنا في سلطنة عمان، إلى جانب عدد من الأطباء والأكاديميين والباحثين.

المجلس الانتقالي الجنوبي يدين جريمة استهداف سيارات الإسعاف في الضالع

عدن – درع الجنوب

أدان المجلس الانتقالي الجنوبي بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران صباح الأربعاء 15 أكتوبر 2025م، باستهداف سيارتي إسعاف بطائرات مسيّرة في منطقة الفاخر شمال محافظة الضالع، أثناء قيامهما بمهام إنسانية لإنقاذ الجرحى من المدنيين.

وأدى القصف الحوثي إلى استشهاد المسعف أحمد محسن حيمد الجبيلي (25 عامًا) من أبناء مديرية جحاف، وإصابة ثمانية من أفراد الطاقم الطبي بجروح خطيرة.

وفيما يلي نص البيان:

ندين بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران صباح الأربعاء 15 أكتوبر 2025م، والتي استهدفت سيارتي إسعاف بطائرات مسيّرة في منطقة الفاخر شمال محافظة الضالع، أثناء قيامهما بمهام إنسانية لإنقاذ ونقل الجرحى من المدنيين، ما أدى إلى استشهاد المسعف أحمد محسن حيمد الجبيلي (25 عامًا) من أبناء مديرية جحاف، وإصابة ثمانية آخرين من أفراد الطاقم الطبي بجروح خطيرة.

إن هذا العمل الإجرامي يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع التي تحظر استهداف الطواقم الطبية والمركبات الإنسانية في مناطق النزاع.

وتؤكد هذه الجريمة النهج الإرهابي الممنهج الذي تمارسه مليشيات الحوثي ضد المدنيين والأعيان المدنية في محافظات الجنوب، في تحدٍ سافر لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية.

إنّ هذا الاعتداء يأتي ضمن سلسلة من الجرائم الحوثية المتكررة التي استهدفت مناطق آهلة بالسكان في الضالع ولحج وشبوة وعدد من المحافظات الجنوبية، وراح ضحيتها مدنيون أبرياء بينهم نساء وأطفال، وسط صمت دولي مقلق وغير مبرر.

ويحمل المجلس الانتقالي الجنوبي مليشيات الحوثي المسؤولية القانونية الكاملة عن هذه الجريمة، داعيًا الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية المعنية بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان إلى إدانة واضحة وصريحة لهذه الجريمة، والتحرك العاجل لوقف الانتهاكات الحوثية المتكررة ضد المدنيين في الجنوب.

ويؤكد المجلس أن استمرار هذه الجرائم الإرهابية لن يثني أبناء الجنوب عن الدفاع عن أرضهم وحقهم في الحياة والكرامة، وأن المجلس الانتقالي الجنوبي ماض في التزامه بحماية المدنيين والتصدي لكل أشكال العدوان الّتي تستهدف الجنوب وأمنه واستقراره.

صادر عن:

أنور التميمي

المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي

16 أكتوبر 2025م

غربان الإرهاب تنعق وأسود الجنوب تواصل حسم المعركة

تقرير – درع الجنوب

في الوقت الذي تواصل فيه قواتنا المسلحة الجنوبية تحقيق واجتراح الانتصارات الميدانية ضد التنظيمات الإرهابية وهي في المحصلة اضافة لانتصار الحرب الدولية على الإرهاب، تتصاعد بالتوازي حملاتٌ إعلامية مغرضة تقودها أطراف معادية للجنوب، تحاول عبثاً النيل من قواتنا المسلحة وقادتها على امل تشويه منجزاتها العظيمة.

هذه الحملات، لم تكن سوى انعكاس مباشر لحالة الفشل والانهزام والانكسار التي منيت بها التنظيمات الإرهابية و أذرعها الإعلامية بعد أن تلقت ضرباتٍ موجعة وغير مسبوقة على أيدي أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية في ميادين القتال ومسارح مكافحة الإرهاب.

فمنذ أن تحررت العاصمة عدن من مليشيات الحوثي الإرهابية، انطلقت قواتنا المسلحة الجنوبية في معركتها الكبرى لتطهير وطننا من الإرهاب الذي جرى تصديره الى الجنوب كأداة ووسيلة احتلال، ومع كل خطوة و انتصار تحققه قواتنا انطلاقا من العاصمة عدن ومدن ساحل حضرموت، كانت تلك القوى المعادية تفقد أوراقها واحدة تلو الأخرى.

في أبين، نفذت قواتنا عملية "سهام الشرق" التي حررت أكثر من نصف مديريات المحافظة من سيطرة التنظيمات الإرهابية، بما في ذلك وادي عومران الذي كان يُعدّ "تورا بورا" تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وفي شبوة، واصلت قوات النخبة الشبوانية وبعدها دفاع شبوة عمليات نوعية كان آخرها "سهام الجنوب"، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، لتحقق انتصارات حاسمة أنهتْ وجود التنظيم في معاقله الرئيسية مثل مدينة عزّان الّتي أعلنها سابقاً تنظيم القاعدة الارهابي أول "إمارة إسلامية" في الجزيرة العربية.

إما في حضرموت الساحل فقد سطرت قوات النخبة الحضرمية ملاحم بطولية وملحمية انطلاقا من تحرير وتطهير مدينة المكلا وبقية مدن ومناطق الساحل وكذلك وادي المسيني، أحد أكبر أوكار تنظيم القاعدة، لتعيد الأمن والاستقرار الذي ينعم به المواطن اليوم.

هذه الانتصارات النوعية لم تكن لتتحقق لولا تضحيات أبطال القوات المسلحة الجنوبية الذين خاضوا معركةً وطنية مصيرية وقادة افذاذ كان وسيظل الجنوب وشعبه مبتدأ ومنتهى حياتهم.. فمن القائد البطل الشهيد منير (أبو اليمامة) إلى القائد البطل الشهيد عبداللطيف السيد والقائد الشهيد البطل أحمد محسن السليماني وغيرهم من القادة الأفذاذ الذين سطروا أروع صفحات البطولة، جسدت القوات المسلحة الجنوبية روح الإصرار على استئصال الإرهاب من جذوره التي جرى غرسها و تجذيرها في الجنوب من قبل نظام الاحتلال.

وقد خلف هؤلاء الأبطال رجال على ذات الدرب، بعزيمة لا تلين وبسالة لا تعرف التراجع، يواصلون معركة الوجود حتى تحقيقَ النصر الكاملَ وتطهير كل شبر من أرض الجنوب من الإرهاب واغطيته ومظلاته السياسية والعسكرية الإخوانية.

ومع هذه الانتصارات المتلاحقة، تحاول التنظيمات الإرهابية و أذرعها الإعلامية التضليل والتزييف والكذب وقلب الحقائق عبر حملات بائسة تستهدف صناع انتصارات قواتنا المسلحة . هذه الأبواق الناعقةً يتزعمها أشخاص كانوا قادة ميدانيين في تنظيم القاعدة الإرهابي امثال المدعو عادل الحسني، المطلوب أمنياً، تسعى عبثا بكل الوسائل لتشويه صورة قواتنا المسلحة الجنوبية قادتها عبر شبكات وهمية ومواقع مشبوهة، ومطابخ ومنصات ممولة من أطراف معاديًة وذاتَ علاقة تاريخية بتنظيم القاعدة الإرهابي، وفي حربٍ إعلاميةٍ تعكس يأسها وفقدانها لأي تأثير وللمنطق والمعقول.

هذه الحملات البائسةً لم ولن تنجح في تحقيق أهدافها، لانها لا تؤكد في مضمونها سوى عظمة الانتصارات التي حققتها قواتنا في مكافحة الإرهاب واثرها وأهميتها في سياق تعزيز أمن واستقرار المنطقة وفي الحرب الدولية على الإرهاب.

هذه الحملات البلهاء قوبلت بوعي شعبنا ومن خلال رده على زيفها وكشف خلفياتها السياسية، فالمواطن الجنوبي الذي عاش عقود وهو يواجه الارهاب يدرك جيداً من يقاتل دفاعاً عنه ومن يعمل على تدمير وطنه.. لقد أصبح شعب الجنوب اليوم أكثر حصانة ووعياً من أي وقت مضى، يدرك أن كل ما يُبث من أكاذيب ضد قيادته ومجلسه الانتقالي وقواته المسلحة ليس سوى صراخ الهزيمة التي تنعق بها غربان الإرهاب بعد أن فقدت معاقلها واوكارها على يد قواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة.

منذ بداية معركتنا في مكافحة الإرهاب كان واضحا ان ما تقوم به أذرع الإرهاب الإعلامية لا يعدو كونه محاولة للتغطية على الهزائم الميدانية و الانهيارات المتلاحقة التي تتكبدها التنظيمات الارهابية انطلاقا من عدن الى لحج وفي أبين وشبوة وحضرموت.. فكلما سقط وكرٌ للإرهاب في الجنوب، ارتفع صراخ أبواقه الإعلامية ، وكلما تحقق نصرٌ جديد على الأرض، اشتعلت الشاشات وصفحات التواصل بالشائعات والافتراءات، غير أن هذه الحرب النفسية لم تنلٍ من معنويات الأبطال في الميدان، بل زادتهم إصرارا على المضي قدماً في معركتهم المقدسة دفاعاً عن الجنوب وأمنه واستقراره.

إن غربان الإرهاب وأبواقه في حملاتها البائسة لا تكشف إلا عن إفلاسها التام، وعن حجم الهزيمة التي منيت بها أمام إرادة الجنوب وشجاعة رجال قواته المسلحة.. فالجنوب اليوم أكثر تماسكا ووحدة خلف قيادته العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي و قواتنا المسلحة التي تمثل درع الجنوب وسيفه.

وفي المجمل إن الحقيقة باتت واضحة: الجنوب ينتصر، والإرهاب في هزيمة ماحقة، وأبواقه الاخوانية والحوثية لا تصرخ إلا من وجع الهزيمة أمام قوات مسلحة جنوبية صلبة صنعت على الأرض واقعا جديداً عنوانه الأمن، الاستقرار، والسيادة الوطنية الجنوبية .. عنوانه الجنوب دولة لها مكانتها كمرتكز في معادلة الأمن الإقليمي والدولي.

من حضرموت المجد والمدد.. إلى ضالع الصمود

تقرير – درع الجنوب

في مشهد وطني جنوبي مهيب يجسد أسمى معاني الوفاء والتلاحم، وصلت صباح اليوم الأحد إلى محافظة الضالع قافلة دعم غذائية مقدمة من أبناء وادي حضرموت، يتقدمها الشيخ عمر أحمد باخضر رئيس مجلس الحكماء بحاضرة حضرموت وكنده، يرافقه عدد من القيادات المجتمعية والسياسية، في خطوة تعبّر عن الدور النضالي الوطني الرائد لأبناء حضرموت وروح العطاء المعهود والأصيل لحضرموت الخير والمجد.

حملت هذه القافلة، التي قطعت مئات الكيلومترات من قلب حضرموت إلى جبهات الشرف والبطولة في الضالع، رسائل بالغة الدلالة تؤكد المؤكد وهو وحدة الهدف والمصير الواحد لأبناء الجنوب، و تجسد التلاحم الشعبي الجنوبي والالتفاف حول قواته المسلحة الجنوبية وقيادته السياسية العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي.

استُقبل الوفد والقافلة بحفاوة من قبل قيادات عسكرية وأمنية بمحافظة الضالع يتقدمهم العميد عبدالله مهدي سعيد رئيس العمليات المشتركة بمحور الضالع ورئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة، الذين عبّروا عن اعتزازهم بهذه المبادرة الأخوية التي تعكس عمق التلاحم ووحدة الصف الجنوبي حيث أكد العميد مهدي أن هذه القافلة تمثل موقفًا وطنيًا مشرفًا من أبناء حضرموت، وتجسد أن معركة الضالع هي معركة كل جنوبي حر، وأن الصف الجنوبي اليوم أكثر تماسكا من أي وقت مضى.

كما ثمّن المتحدث الرسمي لجبهة ومحور الضالع فؤاد قائد جُباري هذا الموقف النبيل، مؤكدًا أن مثل هذه المبادرات تعزز من الروح المعنوية للمقاتلين في الجبهات الذين يذودون عن الجنوب ويصنعون ملاحم البطولة والثبات.. موضحا أن الجنوب اليوم أقوى بإرادة أبنائه، وأن تلاحم شعبه من المهرة إلى باب المندب هو الدرع الحصين في وجه كل التحديات.

من جانبه، عبّر الشيخ عمر باخضر عن بالغ امتنانه لحفاوة الاستقبال، مؤكدًا أن هذه القافلة تأتي من منطلق الواجب الوطني والثوري الجنوبي، وأن جبهات الضالع هي جبهات حضرموت وكل الجنوب، فالمعركة واحدة والمصير واحد.. مشيرا إلى أن أبناء حضرموت سيظلون السند الدائم لإخوانهم في كافة جبهات الشرف والبطولة، وفاءً لتضحيات الأبطال الذين يدافعون عن الجنوب وسيادته وكرامة وعزة شعبه.

إن وصول هذه القافلة إلى الضالع لا يمثل مجرد مبادرة دعم غذائي، بل هو موقف رمزي ووطني عميق يعبر عن وحدة الصف الجنوبي وتماسك نسيجه الاجتماعي والسياسي، ويؤكد أن أبناء حضرموت الخير والمدد كانوا وسيظلون في طليعة من يجسدون روح الوفاء والانتماء الصادق لوطنهم الجنوب وقضيته العادلة ويؤكدون في نضالهم انهم ذخره ومصدر قوته وعمقه التاريخي والحضاري.

إنها إذا رسالة حضرموت الخير والمدد والقوة والمجد إلى ضالع الصمود ، رسالة قوة وتلاحم، مضمونها أن الجنوب كان وسيظل و سيبقى جسدًا واحدًا وروحًا واحدة، وأن إرادة أبنائه الصلبة هي الضمانة الاكيدة لتحقيق الهدف الحتمي والمتمثل في تحقيق الاستقلال الثاني وبناء دولة الجنوب الفيدرالية الحديثة.

العميد الوالي يشيد بثبات وانتصار قواتنا المسلحة في محور يافع القتالي

يافع – درع الجنوب

أشاد القائد العام لقوات الحزام الأمني، العميد محسن بن عبدالله الوالي، بثبات وانتصارات محور يافع القتالي، وصمود أبطاله في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قام بها العميد الوالي لمحور يافع القتالي، يرافقه العميد نبيل المشوشي، أركان ألوية الدعم والإسناد، قائد اللواء الثالث.

وخلال الزيارة، استمع العميد الوالي من قائد محور يافع، العميد أكرم الحنشي، وأركان المحور العقيد نبيل الحنشي، إلى شرح مفصل حول سير العمليات العسكرية والانتصارات التي تحققها القوات الجنوبية في مختلف جبهات المحور ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

كما اطلع العميد الوالي على أحوال الجبهات والأوضاع الميدانية والأمنية في مديرية الحد من القادة الميدانيين، ومن قائد الحزام الأمني في قطاع الحد، العقيد حسين الصلاحي، الذي قدم تقريراً عن الحالة الأمنية في المديرية، ومستوى الجاهزية والانضباط الأمني في القطاع.

وأشاد العميد الوالي بالبطولات والتضحيات الجسيمة التي يسطرها أبطال القوات المسلحة الجنوبية في محور يافع، مؤكداً أن تلك الملاحم البطولية تجسد روح الفداء والعزيمة الثابتة لحماية وتأمين حدود الجنوب من أي تهديدات.

ضمن حملاتها الأمنية لمكافحة المخدرات..

حزام العاصمة عدن يضبط ثمانية متهمين بحوزتهم كميات من الحشيش والحبوب المخدرة

عدن – درع الجنوب

تمكنت قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن، من ضبط كميات من الحبوب المخدّرة وإلقاء القبض على عدد من المتهمين، وذلك في إطار الجهود الأمنية المستمرة لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات وحماية المجتمع من مخاطرها.

وأوضح مصدر عملياتي أن قوة من طوارئ القطاع الشرقي للحزام الأمني ضبطت شخصين على متن سيارة مدنية، وبحوزتهما كمية من الحبوب المخدّرة نوع برجابلين، حيث جرى التحفظ على المضبوطات والمتهمين وتحويلهم إلى مقر القطاع.

كما أشار المصدر إلى أن الفرق الأمنية في القطاع ذاته نفذت لاحقًا عملية أخرى بعد تلقي بلاغ من قسم التحقيق الميداني، حيث تم ضبط شخصين آخرين على متن سيارة نوع دباب، وبحوزتهما حبوب مخدرة (برجابلين).

وأضاف أن القطاع الشرقي تمكن من إلقاء القبض على أربعة آخرين في عمليات منفصلة في نقطتي سوزوكي والرحاب حيث عثر بحوزتهم على مادة الحشيش المخدر وورق الشام الذي يستخدم للتعاطي وذلك أثناء تفتيش سيارات مدنية تابعة لهم.

وأفاد المصدر أنه تم إحالة المتهمين مع المضبوطات إلى الشؤون القانونية للحزام الأمني للتحقيق معهم وتسليمهم مع المضبوطات إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

من جانبها، أكدت قيادة قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن أن هذه العمليات تأتي بتوجيهات مباشرة من العميد جلال الربيعي، وذلك ضمن الحملة الأمنية المستمرة لملاحقة مروّجي ومتعاطي المواد المخدّرة، مشيدة بجهود الوحدات الميدانية التي ساهمت في إنجاح المهمة وضبط المتورطين.

المقدم الحالمي: مستمرون في إزالة العشوائيات وإعادة الحقوق لأصحابها

عدن – درع الجنوب

أكد المقدم كمال الحالمي، قائد وحدة حماية الأراضي في العاصمة عدن، استمرار حملات إزالة العشوائيات وإعادة الحقوق إلى أصحابها، مشدداً على أن الوحدة تنفذ مهامها وفق الإجراءات القانونية الصادرة من الجهات المختصة.

وأوضح الحالمي أن وحدة حماية الأراضي وفرت، الحماية الأمنية اللازمة لقسم عوائق مديرية خور مكسر خلال تنفيذ حملة لإزالة عدد من الأبنية العشوائية التي طالت أملاك مواطنين وآخرين.

وأشار إلى أن البناء العشوائي بات يمثل تحدياً كبيراً بعدما استفاد بعض المخالفين من فترة غياب الدولة عقب حرب 2015، ما أدى إلى انتشار مبانٍ غير قانونية على أملاك عامة وخاصة، لافتاً إلى أن معالجة هذه الظاهرة تتطلب تحركاً مُشتركاً من الجهات العليا، وفي مقدمتها القضاء.

وشدد المقدم كمال الحالمي على أن "كل بناء عشوائي مصيره الإزالة عاجلاً أم آجلاً"، مؤكداً أن الحقوق ستعود إلى أصحابها مهما طال الزمن، وأن وحدة حماية الأراضي ماضية في مهامها لحماية الممتلكات العامة والخاصة ومنع تكرار مظاهر البسط والتعدي.

أمن العاصمة عدن يوضح تفاصيل الاشتباكات التي شهدتها مديرية المنصورة

عدن – درع الجنوب

أوضح مدير قسم شرطة المنصورة، العقيد محمد عمر عبدالله، تفاصيل الاشتباكات المسلحة التي وقعت في المديرية مساء أمس السبت.. مؤكداً أن الحادث بدأ كخلاف بين مجموعتين من الشباب وأسفر عن إصابة شخصين.

وذكر العقيد محمد عمر أن عمليات أمن عدن تلقت بلاغاً حوالي الساعة العاشرة مساءً بوجود إطلاق نار في شارع خليفة وعلى الفور تم توجيه دوريتين من الشرطة للنزول إلى مكان الواقعة.

وأضاف أن الحادث بدأ كمشاجرة بالأيدي بين مجموعتين من الشباب يقطنون في "بلوك 22" و"بلوك 62" بشارع القصر ثم تطور الشجار لاحقاً إلى استخدام السلاح من قبل أحد أفراد المجموعتين.

ونتج عن إطلاق النار إصابة شخصين حيث أصيب أحدهما بإصابة خفيفة بينما تعرض الآخر لإصابة بليغة بطلقة نارية في البطن ليتم نقل المصاب إلى احد مشافي عدن ولا يزال تحت الرعاية الطبية.

وأكد مدير الشرطة أنهم تمكنوا من القبض على مجموعة من الشباب المتورطين من طرفي الاشتباك ولا يزال التحقيق جارياً في القضية كما تتواصل عمليات البحث عن بقية المتهمين والسلاح المستخدم في الجريمة.

وأشار إلى أن قوات الأمن ستستكمل الإجراءات القانونية اللازمة و ستحيل ملف القضية إلى النيابة المختصة، ليتم معاقبة المتهمين وفقاً للنظام والقانون.

حزام محافظة لحج يضبط مبيدات حشرية منتهية الصلاحية

لحج – درع الجنوب

ضبطت قوات الحزام الأمني "قطاع الحسيني" بمحافظة لحج، كمية كبيرة من المبيدات الحشرية المنتهية الصلاحية، كانت على متن شاحنة نوع " جامبو" في طريقها إلى محافظة مأرب.

وأوضح مصدر عملياتي في قوات الحزام الأمني بلحج أن الشاحنة جرى تحميلها من منطقة "الدبا" بمدينة الحوطة، وكانت تحمل نحو (400) كرتون من المبيدات الحشرية المنتهية الصلاحية، جرى إخفاؤها بطريقة احترافية بين كمية من الثلاجات المنزلية في محاولة لخداع النقاط الأمنية.

وأضاف المصدر أن عملية الضبط تمت خلال إجراءات التفتيش الروتينية التي نفذها جنود النقطة، حيث تم إنزال الحمولة وتفحصها ليُكتشف أن المبيدات منتهية الصلاحية منذ عام 2020م، ما يشكل خطراً بيئياً وصحياً جسيماً في حال تم تداولها أو استخدامها.

وأكد المصدر أن القوات قامت بتحريز المضبوطات في مقر قيادة الحزام الأمني، وفتحت محضر تحقيق أولي مع سائق الشاحنة تمهيداً لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه.

قوات الحزام في يافع تنظم عرضا عسكرياً لسرايا رمزية بمناسبة عيد أكتوبر المجيد

يافع – درع الجنوب

نظمت قوات الحزام الأمني في يافع، صباح اليوم الخميس، عرضا عسكريا مهيبا لسرايا رمزية من قواتها، بحضور القائد العام لقوات الحزام الأمني، العميد محسن بن عبد الله الوالي، وذلك تزامنا مع الذكرى الثانية والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، التي انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان الشماء.

وخلال الفعالية التي حضرها أركان قوات الدعم والإسناد، قائد اللواء الثالث دعم وإسناد العميد نبيل المشوشي، وقائد محور يافع العميد أكرم الحنشي، إلى جانب قيادات من السلطة المحلية والمجلس الانتقالي الجنوبي بمديريات يافع، ألقى العميد الوالي كلمة نقل في مستهلها تحايا القيادة الجنوبية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، ونائبه العميد عبد الرحمن المحرمي.

وأعرب العميد الوالي عن فخره واعتزازه بما شاهده من عرض عسكري منظم، مؤكدا أن ما حققته قوات الحزام الأمني في يافع من إنجازات أمنية وعسكرية يعد مصدر فخر لكل أبناء الجنوب.

وأشار العميد الوالي إلى أن الجنوب اليوم بات أقرب من أي وقت مضى لتحقيق تطلعات شعبه نحو الحرية والاستقلال واستعادة الدولة كاملة السيادة، داعيا إلى توحيد الصفوف وتكاتف الجهود في هذه المرحلة المفصلية لتحقيق الهدف المنشود.

من جانبه، رحب قائد قوات الحزام الأمني في يافع المقدم ديان الشبحي بالحاضرين، مشيدًا بأداء السرايا المشاركة في العرض، ومؤكدا أن قوات الحزام الأمني في يافع ستظل الدرع الحصين في مواجهة كل من يحاول المساس بأمن واستقرار المنطقة.

وقال الشبحي إن النجاحات التي حققتها قوات الحزام الأمني في يافع جاءت بفضل الانضباط والروح الوطنية العالية لدى ضباطها وأفرادها، رغم التحديات وشحة الإمكانيات وانقطاع المرتبات.

كما ألقيت عدد من الكلمات من قيادة المجلس الانتقالي في مديرية ،المفلحي، ولبعوس، أشادت في مجملها بجهود قوات الحزام الأمني وما قدمته من تضحيات كبيرة في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار.

وقدمت سرايا رمزية من قوات الحزام الأمني، خلال العرض، فقرات عسكرية نالت استحسان وإعجاب الحاضرين.

وفي ختام العرض، كرّمت قيادة قوات الحزام الأمني في يافع، ممثلة بالمقدم ديان الشبحي، القائد العام العميد محسن بن عبد الله الوالي، تقديرًا لجهوده الكبيرة واهتمامه المتواصل بدعم وتطوير قوات الحزام الأمني في عموم المحافظات

اللواء الأول صاعقة يكرّم أسر شهداء الواجب في الضالع وفاءً لتضحيات الأبطال وصونًا لإرثهم البطولي

درع الجنوب – خاص

في أجواء مهيبة تعبّر عن الوفاء والعرفان، نظم اللواء الأول صاعقة صباح اليوم الأربعاء، حفلا تكريميًا لأسر شهداء الواجب من أبطال اللواء الذين ارتقوا في ميادين الشرف والبطولة شمال محافظة الضالع منذ مطلع العام 2019م، أثناء تصديهم ببسالة لقوى العدوان الحوثية دفاعًا عن الأرض والعرض والسيادة الجنوبية.

وخلال الفعالية التي شهدت حضورًا واسعًا لعدد من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية وأهالي الشهداء، ألقت قيادة اللواء كلمات عبّرت عن الاعتزاز والفخر بتضحيات الأبطال الذين سطروا بدمائهم الزكية أنصع صفحات المجد في تاريخ الجنوب، مؤكدين أن تلك التضحيات كانت ولا تزال عنوانًا للعزة والكرامة ومصدر إلهام للأجيال القادمة.

وأكدت قيادة اللواء الأول صاعقة أن هذا التكريم يأتي تجسيدًا لمعاني الوفاء والاعتراف بالجميل لأولئك الذين منحوا الوطن حريته وكرامته، مشيرة إلى أن رعاية أسر الشهداء تظل في صدارة أولويات القيادة، باعتبارهم أمانة غالية في أعناق كل الجنوبيين الأوفياء.

من جانبه، أكد قائد اللواء الأول صاعقة العميد عبدالكريم أن أبطال الجنوب الذين ارتقوا في جبهات القتال لم يغيبوا عن الذاكرة، بل خلدوا أسماءهم في وجدان كل حرّ جنوبي، مشيرًا إلى أن دماءهم ستظل مشاعل نور تهدي طريق النصر والثبات والسيادة، وأن الانتصارات التي تحققت في مختلف الجبهات هي ثمرة تضحياتهم الخالدة.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم أسر الشهداء وتوزيع شهادات التقدير في أجواء غمرتها مشاعر الفخر والاعتزاز، حيث عبّر ذوو الشهداء عن خالص شكرهم وامتنانهم لهذه اللفتة الكريمة التي أعادت إلى قلوبهم روح الوفاء وملامح العزة التي رسمها أبناؤهم بدمائهم الطاهرة.

ويأتي هذا التكريم تأكيدًا لنهج اللواء الأول صاعقة في تخليد ذكرى الشهداء وصون إرثهم البطولي، وتذكير الأجيال بأن الأوطان لا تُبنى إلا بدماء الأحرار وتضحيات الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

قوات خفر سواحل بحضرموت تنقذ قوارب صيادين جرفتها السيول بمركز إنزال الديس الشرقية

حضرموت – درع الجنوب

تمكنت فرق البحث والإنقاذ بقوات خفر السواحل حضرموت من إنقاذ عدد من قوارب الصيادين التي تعرضت للجرف بفعل السيول مفاجأة عن الأمطار الغزيرة التي رافقت الحالة المدارية في مديرية الديس الشرقية.

وفور ورود البلاغ ،تحركت فرق التشكيل البحري التابعة لقوات خفر السواحل الى موقع الحادث ،حيث تمكنت من الوصول إلى القوارب وسحبها إلى مناطق آمنة دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية تُذكر.

وتأتي هذه الجهود ضمن دور قوات خفر السواحل بحضرموت في حماية الممتلكات العامة والخاصة، وتأمين سواحل المحافظة في مختلف الظروف الجوية والطبيعية.

ودعت خفر السواحل جميع الصيادين وسكان المناطق إلى توخي الحذر الشديد، والالتزام بتعليمات السلامة البحرية الصادرة عن الجهات المختصة، في ظل استمرار تأثيرات الحالة المدارية

أمن ساحل حضرموت يؤكد مواصلة التحقيقات لكشف وضبط الجناة في جريمة مقتل الشاب عوض العوبثاني بالمكلا

المكلا – درع الجنوب

أصدرت إدارة أمن وشرطة ساحل حضرموت، مساء الجمعة، بيانًا أمنيًا بشأن حادثة مقتل الشاب عوض عبدالله العوبثاني، الذي عُثر على جثته يوم الخميس في منطقة فلك بمدينة المكلا، وعليها آثار طلق ناري في الرأس.

وأوضح البيان أن مدير عام الأمن والشرطة بساحل حضرموت، العميد مطيع سعيد المنهالي، وجّه فور تلقي البلاغ بتشكيل فريق أمني متخصص من البحث الجنائي والتحريات والأدلة الجنائية، باشر مهامه الميدانية منذ اللحظات الأولى لجمع المعلومات وتحليل الأدلة واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لكشف ملابسات الجريمة والوصول إلى الجناة.

وأكدت إدارة الأمن أنها مستمرة في إجراء التحقيقات وفقًا للإجراءات القانونية المعمول بها، وأنها لن تدّخر جهدًا في سبيل الوصول إلى الجناة وتقديمهم للعدالة. كما عبّرت عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة النكراء التي تتنافى مع القيم الدينية والإنسانية والأعراف المجتمعية الأصيلة لأبناء حضرموت.

ودعت الأجهزة الأمنية أبناء المجتمع إلى مساندة رجال الأمن والتحلي بالحكمة وتجنب نشر الشائعات أو تداول المعلومات غير الدقيقة، لما لذلك من أثر سلبي على سير العدالة ومجريات التحقيق. كما ناشدت وسائل الإعلام والنشطاء إلى التناول المهني والمسؤول للحدث، بعيدًا عن الإثارة والتأويلات التي قد تربك سير العمل الأمني المكثف الهادف إلى كشف الجناة.

واختتم البيان بالتأكيد على أن الأجهزة الأمنية في حضرموت قد أثبتت خلال السنوات الماضية كفاءتها في كشف وضبط العديد من القضايا الجنائية، مؤكدة أنها ستواصل جهودها الحثيثة حتى يتم القبض على مرتكبي الجريمة لينالوا جزاءهم العادل.

درع الجنوب
Dera Al Janoob
لسان حال القوات المسلحة الجنوبية

صادرة عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية

أسبوعية ـ العدد ـ (124) الاثنين 20 أكتوبر 2025م

إنها شبام العالية.. حيث التاريخ يلتحم بالعزيمة

العميد الركن وهيب بن سلم

في قلب حضرموت، حيث تعانق السماء أبراج الطين، وتروي الجدرانُ حكايات قرون من المجد والإبداع، كانت شبام على موعدٍ مع الحاضر المشرق، كما كانت بالأمس منارةً للتاريخ والحضارة..

مشاركتنا في فعاليات شبام حضرموت لم تكن مجرد حضور شكلي أو واجبٍ رسمي، بل كانت موقفا وطنيا ومعنويا يُعبّر عن انتمائنا العميق لهذه الأرض الطيبة، واعتزازنا بمجدها الممتد من الماضي إلى المستقبل..

لقد جسّدنا من خلال هذه المشاركة روحَ الجنوب الأبيّ، وقدمنا صورةً ناصعةً عن التلاحم بين التاريخ والإرادة، بين الأصالة والتجديد. فكل فعالية في شبام كانت رسالة مفادها أن حضرموت لا تزال عمق وروح الجنوب بنبض أبنائها الأوفياء، وأن الأصالة ليست ماضيا يروى، بل حاضرا يُبنى بسواعد المخلصين.

في كل خطوة خطوناها بين أزقة شبام العريقة، كنا نستشعر عبق التاريخ ونستلهم منه القوة والعزيمة هناك، حيث يشهد الطين على عبقرية الإنسان الحضرمي، أدركنا أن البناء الحقيقي يبدأ من الإيمان بالهوية الجنوبية ، وأن حضرموت بكل عظمتها مدرسةٌ في الثبات والصبر والإبداع بل نموذج بالحكمة في إعادة الاصطفاف بـ حضرموت خاصة والجنوب عامة..

إن مشاركتنا في هذه الفعاليات تعني أننا جزء من مسيرة متواصلة لبناء المستقبل، نستمد فيها من تراثنا الحضرمي الجنوبي دروس الانتماء والعطاء والالتزام.

لقد أعدنا التأكيد أن القوة ليست فقط في السلاح، بل في الوعي والثقافة والتاريخ، وأن حضرموت كانت وستظل ركيزة أساسية في هويتنا الجنوبية وتاريخه النضالي والإنساني.

نقولها بكل فخر شبام ليست مجرد مدينة، إنها روح حضرموت، ومشاركتنا فيها عهدٌ جديدٌ بين الماضي المجيد والمستقبل الواعد.

ومن هنا نواصل المسير، بثقة في الله، ووفاء للأرض شهدائنا الابرار، وإيمانٍ لا يتزعزع بأن الجنوب يصنع مجده من جديد ، من حضرموت إلى كل وطننا الجنوبي.

تحية و اجلال لابطال شبام وحضرموت وكل الجنوب لتلبيتهم النداء الاكتوبري.

جزيل الشكرا لقيادة تنفيذية وادي حضرموت و مديرية شبام لدورهم التنظيمي للفعالية..

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار..

الشفاء لجرحانا الميامين.

تعطيل الميناء يكشف المستور: الحديدة معبر لمصانع أسلحة إيران

اصيل السقلدي

بعد تعطيل ميناء الحديدة، انكشف وانفضح الحوثي أمام الجميع بأنه كان يستخدمه لإنزال إمداداته العسكرية، حتى نحن كنا نعلم أن الحوثي يستخدم الميناء شريانًا عسكريًا له، لكننا لم نكن نعلم أنه يسخره لاستقبال كل هذا الكم من المعدات والتجهيزات العسكرية والمنشآت الصناعية الكبيرة، التي يجلبها عناصر الحرس الثوري الإيراني عبر هذا الميناء، وقد حولوا مناطق سيطرة الحوثي إلى منطقة صناعية عسكرية تنتج أسلحة الإرهاب الخاصة بهم.

اتضح أن الحوثي كان يَعدُّ أهم أولويات خدمات الميناء تمرير شحنات وامدادات إيران العسكرية، التي تستقدمها عناصر الحرس الثوري الإيراني كمواد خام ومعدات وأجهزة صهرها وتكوينها؛ لتبرز وتفرد مهاراتها وتقوم بتصنيع وإنتاج معدات الحرب الإرهابية الإيرانية.

جعل الحوثي لمرور أدوات الموت الإيرانية عبر ميناء الحديدة، الذي يستولي عليه أولوية قصوى، ومنحها أفضلية على وسائل الحياة الضرورية التي يحتاجها الشعب، التي وُجد ونشأ الميناء من أجلها، لا من أجل صواريخ إيران وطائراتها المسيرة ووسائل الموت المختلفة، التي تجلبها إلى مناطق سيطرته. ويفضل الحوثي هذه الشحنات على أهم السلع والبضائع، التي يحتاجها المواطنون في مناطق سيطرته من مواد غذائية واستهلاكية وأدوية ومتطلبات معيشية مختلفة.

إن هذا السلوك لا يمثل فقط استغلالا سياسيًا وعسكريًا لمرفق حيوي، بل هو إدانة صريحة للعبث بالوضع الإنساني المتردي، ففي الوقت الذي يتضور فيه ملايين اليمنيين جوعًا ويصارعون الأمراض، بسبب نقص الغذاء والدواء، عمد الحوثي إلى تحويل بوابة الحياة هذه إلى معبر للموت والدمار، مضحّيًا بأمن وسلامة المواطنين، وقرر حرمانهم الحصول على البضائع المدنية الضرورية.

وتثبت هذه الأولوية الإجرامية أن الحوثي لا يهمه المعاناة التي ألحقها وسببها للشعب، بل إن ما يهمه هو تعزيز آلة الحرب الإيرانية، التي يتخذ خبراء الحرس الثوري الإيراني الأراضي اليمنية، التي تحت سيطرة الحوثي منطقة صناعية لها، ومنصة عسكرية لتهديد الأمن الإقليمي والدولي وإرهاب الشعب اليمني.

تعطيل هذا الميناء في الفترة القصيرة مؤخرًا كاف لفتح نافذة على حجم الكارثة، التي كانت تُدار خلف ستار (الخدمة الإنسانية)، فخلال هذه الفترة القصيرة، تمكنت الأجهزة الأمنية والجمارك في المنافذ الأخرى وفي البحر الأحمر وسواحل رأس العارة والمهرة من ضبط كميات هائلة من شحنات الأسلحة والمعدات الصناعية، أبرز ما كشفته في هذه الفترة الشحنة الكبيرة التي تم ضبطها في ميناء عدن، البالغة 2500 طن على متن 58 حاوية، جاءت على متن سفينة تجارية دولية عملاقة، كانت وجهتها الأساسية ميناء الحديدة، لكن تعطيل الميناء اضطرها لإنزال حمولتها في عدن، لتتكشف طبيعة الحمولة الكارثية. هذا الكشف يثبت أن الحوثي لم يكن لديه أي حرج في استخدام السفن التجارية العملاقة والشحن الدولي غطاء تمرير لمثل هذه الشحنات العسكرية الضخمة.

وإذا كان هذا هو الحجم الذي انكشف وتم ضبطه في فترة قصيرة جدًا، عبر منافذ بديلة وبعيدة، فكم يبلغ حجم العتاد والسلاح والمعدات الذي استقدمته إيران عبر ميناء الحديدة مباشرة، طيلة خمس سنوات من السيطرة المطلقة والتحكم الكامل لجماعة إرهابية؟!

إن ما تكشف مؤخرًا يسلط الضوء على حجم العبث الذي مارسه الحوثيون، ويدعو إلى تعزيز الرقابة على كل منافذ التهريب ويترتب على المجتمع الدولي أن يقوم بمنع فتح أي منفذ سيادي أو قومي يمني للحوثي حفاظا على عدم تحويل الموانئ والمطارات إلى مراكز إنزال عسكرية حوثية إيرانية.